إهداء من

أكثر من 1000 سنة في اليوم والليلة

بقلم
خالد الحسينان

الحمد لله الرحيم الغفار ، الكريم القهار ، مقلب القلوب والأبصار ، عالم الجهر والأسرار ، أحمده حمداً دائماً بالعشي والإبكار ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة تنجي قائلها من عذاب النار ، وأشهد أن محمداً نبيه المختار صلى الله عليه وعلى أهله وأزواجه وأصحابه الجديرين بالتعظيم والإكبار ،

صلاة دائمة باقية بقاء الليل والنهار .
أما بعد ..
فإن أهم ما يعتني به المسلم في حياته اليومية ، هو العمل بسنة الرسول في جميع حركاته وسكناته وأقواله وأفعاله حتى ينظم حياته على سنة الرسول كلها من الصباح إلى المساء .

- قال ذو النون المصري : [من علامة المحبة لله عز وجل ، متابعة حبيبه في

أخلاقه ، وأفعاله، وأوامره وسننه] .

قال تعالى (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [آل عمران:31]

قال الحسن البصري : فكـان علامة حبهم إياه ، إتباع سـنة رسوله .

- وإن منزلة المؤمن تقاس باتباعه للرسول فكلما كان تطبيقه للسنة أكثر كان عند الله أعلى وأكرم .
- ولهذا جمعت هذا البحث المختصر إحياءً لسنة

الرسول في واقع المسلمين في حياتهم اليومية، في عبادتهم وفي نومهم وفي أكلهم وشربهم وفي تعاملهم مع الناس وفي طهورهم وفي دخولهم وخروجهم ولباسهم وسائر حركاتهم وسكناتهم .

- وتأمل كيف لو سقط من أحدنا مبلغ من المال لاهتممنا واغتممنا واجتهدنا في البحث عنه حتى نجده ،ولكن كم سنة سقطت في حياتنا هل

حزنا لها وسعينا لتطبيقها في واقع حياتنا ؟؟!! .
إن من المصائب التي نعاني منها في حياتنا ، أننا أصبحنا نعظم الدينار والدرهم أكثر من تعظيم السنة ، ولو قيل للناس من يطبق سنة من السنن يأخذ مبلغاً من المال ، لوجدت الناس يحرصون على تطبيق السنة في شؤون حياتهم كلها من أن يصبحوا إلى أن يمسوا لأنهم سوف يربحون من وراء كل سنة من السنن مبلغاً من المال ، وبماذا ينفعك المال

عندما توضع في قبرك ويهال عليك التراب ، قال تعالى (بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى) [الأعلى:16-17] .

- والمقصود بهذه السنن التي في هذا البحث : هي ما يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها ، وهي " التي تتكرر في اليوم والليلة وباستطاعة كل واحد منا أن يقوم بها "
- وقد وجدت أن بإمكان كل شخص لو حرص على السنن اليومية أن يطبق

ما لا يقل عن ألف سنة في جميع شؤون حياته كلها وما هذه الرسالة إلا لبيان [أيسر وسيلة لتطبيق هذه السنن اليومية التي تزيد عن ألف سنة] .

- فلو حرص المسلم على تطبيق ألف سنة في اليوم والليلة لكان في الشهر ثلاثون ألف سنة فانظر إلى من جهل هذه السنن أو من علمها ولم يعمل بها كم من الدرجات

والحسنات ضيع على نفسه وإنه لمحروم حقاً .

- وإن الالتزام بالسنة له فوائد منها :-

1- الوصول إلى درجة [المحبة] محبة الله عز وجل لعبده المؤمن .
2- جبر النقص الحاصل في الفرائض .
3- العصمة من الوقوع في البدعة .
4- أنه من تعظيم شعائر الله .

- فالله الله يا أمة الإسلام في سنن رسولكم ﷺ ، أحيوها

في واقع حياتكم، فمن لها
سواكم ، فهي دليل المحبة
الكاملة لرسول الله ﷺ ،
وعلامة المتابعة الصادقة له ﷺ

سنن الاستيقاظ من النوم

1- مسح أثر النوم عن الوجه باليد : " وقد نص على استحبابه النووي وابن حجر لحديث ، [فاستيقظ رسول الله فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده] رواه مسلم .

2- الدعاء وهو : (الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور) رواه البخاري

3- السواك : (كان ﷺ إذا استيقظ من الليل يشوص فاه بالسواك) متفق عليه .

- والحكمة من ذلك :

1-أن من خصـائص السـواك التنبيه والتنشيط

2- وقطع الرائحة من الفم .

الدخول والخروج

وله سنن :

1-الدخول بالرجل اليسرى والخروج بالرجل اليمنى .

2- دعاء الدخول [اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث] متفق عليه .

3- دعاء الخروج [غفرانك] أخرجه أصحاب السنن إلا النسائي .

- ويدخل الإنسان إلى الحمام في يومه وليلته عدة مرات وكلما دخل

طبق هذه السنن في دخوله وخروجه، سنتان في الدخول ، وسنتان في الخروج .

سنن

1-البسملة .

2- غسل الكفين ثلاثاً في أول الوضوء .

3- البدء بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه .

4- الاستنثار باليسار ، لحديث (فغسل كفيه

ثلاث مرات ، ثم تمضمض ، واستنشق ، واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ..) متفق عليه .

5- المبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم ، لحديث (وبالغ بالاستنشاق إلا أن تكون صائماً) أخرجه الأربعة .

- معنى المبالغة في المضمضة : إدارة الماء في جميع فمه .
- معنى المبالغة في الاستنشاق : جذب الماء إلى أقصى أنفه .

6-المضمضة والاستنشاق من كف واحدة ، بحيث لا يفصل بينهما (ثم أدخل يده فتمضمض واستنشق من كفٍ واحده) متفق عليه .

7- السواك ومحله عند المضمضة ، لحديث (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء) رواه أحمد والنسائي .

8- تخليل اللحية الكثيفة عند غسل الوجه ، (كان ﷺ

يخلل لحيته في الوضوء) أخرجه الترمذي .
9- صفة مسح الرأس .

- صفة مسح الرأس : (أن يبدأ من مقدمة الرأس إلى آخر القفا ثم يعود إلي المقدمة مرة آخرى)
- وأما المسح الواجب : (فهو تعميمه بالمسح على أي صفة كانت) ، و(مسح رسول الله برأسه فأقبل بيديه وأدبر) متفق عليه

10- تخليل أصابع اليدين والرجلين ، لحديث (أسبغ

الوضوء وخلل بين الأصابع)
أخرجه الأربعة .
11- التيامن وهو البدء
باليمين من اليدين
والرجلين قبل اليسار ،
لحديث (كان رسول الله ﷺ
يعجبه التيمن في تنعله ..
وطهوره) متفق عليه .
12- الزيادة على الغسلة
الواحدة إلى ثلاث غسلات
في غسل الوجه واليدين
والرجلين .
13- النطق بالشهادتين بعد
الفراغ من الوضوء ، بأن
يقول (أشهد أن لا إله إلا

الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وثمرتها : إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء) رواه مسلم .

14- الوضوء في البيت :

قال ﷺ : (من تطهر في بيته ، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله ، كانت خطوتاه إحداهما تحط خطيئه ، والأخرى ترفع درجة) رواه مسلم .

15- الدلك : هو إمرار اليد على العضو مع الماء أو بعده .

16- الاقتصاد في الماء : (كان يتوضأ بالمد) متفق عليه .

17- مجاوزة محل الفرض في الأعضاء الأربعة (اليدين والرجلين) (لأن أبا هريرة توضأ فغسل يده حتى أشرع في العضد ، ورجله حتى أشرع في الساق ثم قال : هكذا رأيت رسول الله يتوضأ) رواه مسلم .

18- صلاة ركعتين بعد الوضوء : قال رسول الله (من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه) رواه البخاري ومسلم ، وعند مسلم من حديث عقبة بن عامر (إلا وجبت له الجنة) .

19- إسباغ الوضوء : وهو إعطاء كل عضو حقه في الغسل فهو الإتمام واستكمال الأعضاء .

- ويتوضأ المسلم في يومه وليلته عدة مرات ، وبعضهم خمس مرات ، وبعضهم قد يكون أكثر عندما يريد أن يصلي الضحى أو قيام الليل ، وعلى حسب تكرار المسلم للوضوء يطبق هذه السنن ويكررها فيحصل على الأجر العظيم .

ثمـــرة تطـــبيق هـــذه السنن عند الوضوء :

أنه يـــدخل في قوله)
من توضأ فأحسن الوضـــــوء

خـرجت خطايـاه من جسـده حتى تخرج من تحت أظفاره) رواه مسلم .

السواك

وله عـدة أوقـات يتسـوك فيها المســـلم في اليـــوم والليلة :

قال ﷺ : (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة) رواه البخاري ومسلم .

- ومجموع ما يتسوك به المسلم في يومه وليله لا يقل عن [20] مرة فهو يتسوك للصلوات الخمس ، وللسنن الرواتب ، ولصلاة الضحى ، والوتر ، وعند

دخول البيت ، لأن أول ما يبدأ به الرسول عند دخوله البيت هو السواك كما أخبرت بذلك عائشة رضي الله عنها ، كما في صحيح مسلم فكلما دخلت البيت فابدأ بالسواك حتى تصيب السنة ، وعند قراءة القرآن ، وعند تغير رائحة الفم ، وعند الاستيقاظ من النوم وعند الوضوء ، وقد قال : (السواك مطهرة للفم مرضاة للرب) رواه أحمد .

ثمرة تطبيق هذه السنة :

1) رضاء الرب سبحانه وتعالى عن العبد .
2) مطهرة للفم .

السنة في لبس النعال

قال : (إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ بالشمال ، ولينعلهما جميعاً أو ليخلعها جميعاً) رواه مسلم .

- وهذه السنة تتكرر مع المسلم في يومه وليله عدة مرات فهو يلبسه لدخوله وخروجه إلى المسجد ، ولدخوله وخروجه من الحمام ، ولدخوله وخروجه إلى العمل خارج المنزل ،

فتتكرر هذه السنة في لبس النعال مرات كثيرة في اليوم والليلة ، وكلما كان لبسه أو خلعه على السنة ، ويستحضر هذه النية حصل له خير عظيم وتكون جميع حركاته وسكناته على السنة .

سنن اللباس

ومن الأمور التي تتكرر مع غــالب النــاس في يــومهم وليلهم خلع الثيــاب ولبســها إما لأجل الغسل أو النــوم أو غير ذلك من الأمور :

- ولخلع الثياب ولبسها سنن :

1- أن يقـــــول [بسم الله] سواء عند الخلع أو اللبس ، قـــال النـــووي : وهي مســــــــــتحبة في جميع الأعمال.

2- كان إذا لبس ثوباً أو قميصاً أو رداءً أو عمامة يقول : (اللهم إني أسألك من خيره وخير ما هو له ، وأعوذ بك من شره وشر ما هو له) رواه أبو داود والترمذي ، وأحمد وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

3- البدء باليمين عند اللبس ، لحديث النبي : (إذا لبستم فابدءوا بأيمانكم)

رواه الترمذي وأبوداود وابن ماجه وهو صحيح .

4- ويخلع ثيابه وسراويله بالأيسر ثم الأيمن .

الــــــــــدخول

وله سنن :-

* قال النووي : يستحب أن يقول : (بسم الله) ، وأن يكثر من ذكر الله تعالى وأن يسلم .

1- ذكر الله : عند الدخول

لحديث النبي : (إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء **...**) رواه مسلم .

2- دعاء الدخول : لحديث النبي : (اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج ، بسم الله ولجنا ، وبسم الله خرجنا ، وعلى الله ربنا توكلنا ، ثم يسلم على أهله) رواه أبو داود .

- فهو يستشعر التوكل على الله في دخوله وخروجه من البيت ، فيكون دائم الصلة بالله .

3- السواك : (كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك) رواه مسلم .

4- السلام : لقوله تعالى (فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً) [النور:61]

- فلو افترضنا أن المسلم يدخل بيته بعد كل فريضة يؤديها في المسجد لكان عدد السنن التي يطبقها في دخوله للبيت في يومه وليله هي [20] سُنّة .
- أما الخروج من البيت ، فيقول (بسم الله ، توكلت على الله ، ولا حوله ولا قوة إلا بالله ، يقال كفيت ووقيت

وهديت وتنحى عنه الشيطان) رواه الترمذي وأبو داود .

- ويخرج المسلم من بيته في يومه وليله عدة مرات فهو يخرج للصلاة في المسجد ويخرج لعمله ويخرج لقضاء أعمال البيت وكلما خرج من بيته طبق هذه السنة ، فيحصل على خير عظيم وأجر كبير .

* وثمرة تطبيق هذه السنة عند الخروج من البيت :

1) يحصل للعبد الكفاية : من كل ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك .
2) يحصل للعبد الوقاية من كل شر ومكروه سواء كان من الجن أو الأنس .
3) يحصل للعبد الهداية : وهي ضد الضلال فيهديك الله في جميع أمورك الدينية والدنيوية .

سنن الذهاب إلى المسجد

1- التبكير في الذهاب إلى المسجد قال رسول الله : (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ، ولو يعلمون ما في التهجير لأستبقوا إليه ، ولو يعلموا ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً) متفق عليه .

* قــال النــووي : التهجــير : التبكير إلى الصلاة .

2- دعـــاء الـــذهاب إلى المســـــجد :(اللهم اجعل في قلـــبي نـــوراً ، وفي لســاني نــوراً ، واجعل لي في سـمعي نـوراً ، واجعل في بصــري نــوراً ، واجعل من خلفي نـــــــوراً ومن أمــامي نــوراً ، واجعل من فــوقي نــوراً ومن تحــتي نوراً ، اللهم اعطني نوراً) رواه مسلم .

3- المشي بسكينة ووقـار : قـــال ﷺ : (إذا ســـمعتم

الإقامة فامشـــــــــوا إلى الصــلاة وعليكم بالســكينة والوقار ...) رواه البخاري ومسلم.

- السكينة : هي التأني في الحركات واجتناب العبث .
- الوقـــار : غض البصر و خفض الصـــــوت وعـــــدم الالتفات .

4- الـــذهاب إلى المســجد ماشــياً : وقد نص الفقهــاء على أنه يسن مقاربة الخطا وعـــــدم العجلة في الذهاب إلى المسجد لتكثر حســـــــــنات الماشي إليه

اســـــتناداً إلى النصـــــوص الشرعية الدالة على فضل كثرة الخطا إلى المسجد .
قال : (ألا أدلكم على ما يمحـــــــوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ، قــالوا : بلى يا رســول الله وذكر منها " كـــــثرة الخطا إلى المساجد ..) رواه مسلم
5- الدعاء عند الــدخول إلى المسجد : (اللهم افتح لي أبـــواب رحمتك) إذا دخل أحــدكم المســجد فليســلم على النـــــبي وليقل : (اللهم افتح لي أبـــــــواب

رحمتك) رواه النســـــائي وابن ماجه وابن خزيمه وابن حبان.

6- تقديم اليمنى عند الدخول إلى المسـجد : لقـول أنس بن مالك رضي الله عنه (من الســـــــنة إذا دخلت المســجد أن تبـــدأ برجلك اليمنى وإذا خرجت أن تبـدأ برجلك اليســـــرى) أخرجه الحـاكم وقـال صـحيح على شـــــرط مســـــلم ووافقه الذهبي .

7- التقـدم للصف الأول : (لو يعلم النـــــــاس ما في

النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاســـــــتهموا ...) رواه البخاري ومسلم .

8- الــدعاء عند الخــروج من المســـجد : (وإذا خـــرج فليقل : اللهم إني أســـألك من فضـلك) رواه مسـلم ، وزيادة عند النسـائي يصـلي على الرسـول عند الخـروج كذلك .

9- تقـــــديم اليســــــرى عند الخـــروج من المســـجد : لقول أنس السـابق .. (في تقديم اليمنى ....)

10- تحية المســـجد : (إذا دخل أحدكم المسـجد فلا

يجلس حـــتى يصـــلي ركعتين) متفق عليه

- قــال الشــافعي : تحية المســجد مشــروعة حــتى في أوقات النهي .
- قـــال الحافظ : أجمع أهل الفتـــــوى على أن تحية المسجد سنة .
- ومجموع هذه السنن التي يحـــرص المســـلم على تطبيقها عند ذهابه إلى المســـجد للصـــلوات الخمس وتكرارها في كل مرة هي [50] سنّة .

سنن الآذان

وهي (خمس سـنن) كما ذكر ذلك ابن القيم في زاد المعاد :

1- أن يقـول السـامع كما يقـول المـؤذن ، إلا في لفظ (حي على الصلاة) (حي على الفلاح) فإنه يقول (لا حول ولا قـوة إلا بالله) رواه البخـاري ومسلم .

- وثمرة هذه السـنة : أنها تـوجب لك الجنة كما ثبت ذلك في صحيح مسلم .

2- أن يقـول السـامع : (وأنا أشـهد ألا إله إلا الله ،

وأن محمـداً رسـول الله ، رضـــــــيت بالله ربـــــــاً ، وبالإسـلام دينــاً ، وبمحمد رسولاً) رواه مسلم .

- وثمـرة هـذه السـنة : غفر له ذنبه ، كما في الحـديث نفسه.

3- أن يصـــلي على النـــبي ﷺ بعد فراغه من إجابة المـــــــؤذن ، وأكمل ما يُصـــــــــلى به عليه هي (الصلاة الإبراهيمية) فلا صلاة أكمل منها .

- الـــــدليل : قوله : (إذا سـمعتم المـؤذن فقولـوا مثل ما يقــول ، ثم صــلوا عليَ ، فإنه من صلى عليَ صـلاةً صـلى الله عليه بها عشراً) رواه مسلم .
- وثمـرة هـذه السـنة : أن الله يصـــــــلي على العبد عشر مرات .
- ومعـنى صـلاة الله على العبد : أي ثنــاؤه عليه في الملأ الأعلى ، والصــــــلاة الإبراهيمية هي : (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صــــليت على

إبراهيم وعلى آل إبــراهيم إنك حميد ميجد ، اللهم بــــارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبــــــراهيم وعـــــــلى آل إبراهيـم إنك حميد مجيد) رواه البخاري.

4- أن يقول بعد صــلاته عليه (اللهم رب هـذه الـدعوة التامة والصـــــلاة القائمة آت محمــــداً الوســـــيلة والفضـيلة ، وإبعثه مقامـاً محمــوداً الـــذي وعدته) رواه البخاري .

- ثمرة هذا الدعاء : أن من قاله حلَت له شـــــــفاعة النبي .

5- أن يــدعو لنفسه بعد ذلك ، ويســأل الله من فضــله فإنه يستجاب له لقوله (قل كما يقولــون يعــني المــؤذنين ، فــإذا انتهيت فسل تعطه) رواه أبو داود وحســنه الحافظ ابن حجر وصححه ابن حبان .

- مجموع هذه السنن التي يحــرص علي تطبيقها عند سماع الأذان [25] سنّة .

سنن الإقامة

ويفعل هـذه السـنن الأربعة الأولى عند الإقامة كذلك كما هي فتــــــوى اللجنة الدائمة للبحـــوث العلمية والإفتـــاء فيكون مجمـوع هـذه السـنن الـتي يفعلها عند الإقامة لكل صلاة [20] سنّة .

الصلاة إلى سترة

قال :(إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها ولا يدع أحد يمر بينه وبينها) رواه أبو داود وابن ماجه وابن خزيمه .

- وهذا نص عام على سنية اتخاذ السترة عند الصلاة سواء كان ذلك في المسجد أو البيت ، والرجال والنساء في ذلك سواء ، وبعض المصلين قد حرم نفسه من هذه السنة

فنجده يصلي إلى غير سترة .

* وتكـــرر هـــذه الســـنة مع المسلم في يومه وليلته عدة مــرات فهي تتكــرر معه في الســـنن الـــرواتب وصـــلاة الضـــحى وتحية المســـجد ، وصــلاة الــوتر ، وتتكــرر مع المــرأة في الفريضة عنــدما تصلي وحدها في البيت ، أما في صــلاة الجماعة فالإمــام يكون سترة للمأمومين .

مسائل حـول السترة

1- تحصل السترة بكل ما ينصبه المصلي تجاه القبلة كالجدار أو العصا أو عمود ولا تحديد لعرْض السترة .

2- أما الارتفاع للسترة فمثل مؤخرة الرحل أي ما يقارب شبر تقريبا .

3- المسافة بين القدمين إلى السترة ثلاثة أذرع تقريباً بحيث يكون بينه وبينها قدر إمكان السجود .

4- السترة إنما تشرع بالنسبة للإمام والمنفرد (سواء الفريضة أو النافلة) .

5- سترة الإمام سترة المأموم فيجوز المرور بين يدي المأموم لحاجة .

ثمرة تطبيق هذه السنة :

1) إنها تقي الصلاة من القطع إن كان المار مما يقطعها أو ينقصها [1].

2) أنها تحجب النظر عن الشخوص والروغان

---

[1] - وما يقطعها [المرأة ، والحمار ، والكلب الأسود] .

لأن صـاحب السـترة يضع نظره دون سترته غالبـاً ، فينحصر تفكـــــــيره في معاني الصلاة .

3) يعطي المصـــلي المجـــال للمـــارين فلا يحـــوجهم إلى المـــرور أمامه .

النوافل التي تؤدى في اليوم والليلة

1- السنن الرواتب قال ﷺ: (ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة ، إلا بنى الله له بيتاً في الجنة أو بُني له بيت في الجنة) رواه مسلم .

- وهي كالتالي : أربعاً قبل ظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب

وركعـــتين بعد العشـــاء وركعتين قبل الفجر .

- أخي الحبيب : ألا تشتاق إلى بيت في الجنة ؟!! حافظ على هذه النصـيحة النبوية وصل ثنتي عشــرة ركعة غير الفريضة .

صلاة الضحى : تعدل **[360]** صـــدقة ، وذلك أن في جسم الإنســــــــان **[360]** عظم ، فيحتــــاج كل عظم منها إلى صدقة يتصـدق بها عنه يوميـاً ليكـــون ذلك شـــكراً لهـــذه النعمة ويجـــزء عن ذلك كله ركعتان من الضحى

ثمرتاها : كما جاء في صحيح مسلم عن أبي ذر عن النبي أنه قال : (يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة ، ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى) سلامى : المفصل .

وجاء عن أبو هريرة رضي الله عنه أنه قال : (أوصاني خليلي بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي

الضـــحى ، وأن أوتــر قـبـل أن أرقـد) متفق عليه .

وقتها : تبــدء من بعد طلـــوع الشمس بربع ساعة إلى قبل صلاة الظهر بربع ساعة .

أفضل أوقـــات أدائها : عند اشتداد حرارة الشمس .

عددها : أقلها ركعتان ،

أكثرها : ثماني ركعــات وقيل : لاحَد لأكثرها .

2- ســنة العصر: قـــال ﷺ :(رحم الله امرأً صـلى قبل العصر أربعـــاً) رواه أبو داود والترمذي .

3- سنة المغرب : قال ﷺ :(
صلوا قبل المغـرب ،قـال
في الثالثة لمن شـــــاء)
رواه البخاري .
4- سنة العشـاء : قـال ﷺ :(
بين كل أذانين صلاة ، بين
كل أذانين صلاة ، بين كل
أذانين صــلاة " قــال في
الثالثة لمن شــاء) متفق
عليه .
* قال النووي : المراد
بـــــــالأذانين : الأذان
والإقامة .

سنن قيام

قـال رسـول الله ﷺ: (أفضل الصـيام بعد رمضـان شـهر الله الحـرام ، وأفضل الصـلاة بعد الفريضة صـلاة الليل) رواه مسلم .

1- أفضل عـدد لصـلاة الليل إحـدى عشـرة ركعة أو ثلاث عشـرة ركعة مع طـول القيـام لحـديث : (كـان ﷺ يصـلي إحـدى عشـرة ركعة كـانت تلك

صـــلاته) رواه البخـــاري وفي رواية أخرى (يصلي بالليل ثلاث عشــرة ركعة ..) رواه البخاري .

2- ويسن له إذا قام لصـلاة الليل أن يستاك وأن يقرأ الآيات الأخيرة من سـورة آل عمـــران من قوله : (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْـــلِ وَالنَّهَـــارِ لَآيـــاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَـــابِ) (آل عمـــران: 190) حـــتى يختم السورة .

3- ويسن له أن يــدعو بما ثبت عن النـــــــبي ﷺ : (اللهم لك الحمد أنت قيم الســموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت نــور الســموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت ملك الســـــــموات والأرض ، ولك الحمد أنت الحق ، ووعـــدك الحق ، ولقاؤك حق ، وقولك حق ، والجنة حق ، والنـار حق ، والنبيون حق) .

4- ومن السنن أيضاً ابتـداء صــلاة الليل بركعـــتين

خفيفتين ، وذلك حتى ينشط بهما لما بعدهما ، قال رسول الله ﷺ :(إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين) رواه مسلم .

5- ويسن كذلك أن يفتتح صلاة الليل بالدعاء الثابت عن النبي ﷺ : (اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ، فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون إهدني

لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صـــراط مســـتقيم) رواه مسلم .

6- ويسن تطويل صــــلاة الليل ، سـئل رسـول الله : أي الصــــلاة أفضل ؟ قــال (طــول القنــوت) رواه مســـلم ، والمــراد بالقنوت هنا : القيام .

7- ويسن التعـــوذ عند آية العذاب بأن يقول [أعــوذ بالله من عــــذاب الله] ، وســـؤال الرحمة عند آية الرحمة بأن يقول [اللهم

إني أسألك من فضلك] ، وتسبيح الله عند آية تنزيه الله .

الوتر وله

1- السـنة : لمن أوتر بثلاث ركعـات أن يقـرأ في الأولى بعد الفاتحة (سَبِّحِ اسْـمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) وفي الثانية (قُـلْ يَا أَيُّهَا الْكَـافِرُونَ) وفي الثالثة (قُـلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَـدٌ) كما

روى ذلك أبو داود والترمذي وابن ماجه .

2- أن يقـول إذا سـلم من الـوتر (سـبحان الملك القـدوس) ثلاث مـرات ، والثالثة : وفيها زيادة عند الـدار قطـني يجهر بها ويمُدُ بها صوته ، ويقول (رب الملائكة والـروح) صححها الأرنؤط كما روى ذلك أبو داود والنسائي .

سنة

ولها سنن خاصة :

1- تخفيفها : عن عائشة رضي الله عنها قــالت : (كــان ﷺ يصـــلي ركعـــتين

خفيفـــــــتين بين الأذان والإقامة من صلاة الصـبح) متفق عليه .

2- ما يقــرأ فيهما : (كــان يقـــرأ في ركعـــتي الفجر في الأولى منها (قُولُـــوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْــزِلَ إِلَيْنَا) (البقــرة136) وفي رواية وفي الآخرة الــتي في آل عمــــــــــران (آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْــهَدْ بِأَنَّا مُسْــلِمُونَ) [**آ**ل عمـــران:52]، وفي

الآخرة منها (قُـلْ يَا أَهْـلَ الْكِتَـابِ تَعَـالَوْا إِلَى كَلِمَـةٍ سَــــوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُم) [آل عمران:64] رواه مسلم .

- وفي رواية أخرى قرأ في ركعتي الفجر (قُـلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، (قُلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَدٌ) رواه مسلم .

3- الاضطجاع : (كان النــبي ﷺ إذا صلى ركعـتي الفجر اضــــطجع على شــــقه الأيمن) رواه البخاري .

فعندما تصلي ركعتي الفجر في بيتك حاول أن تضـطجع بعدها ولو لمدة دقائق حتى تصيب السنة .

الجلوس بعد

[illegible] ([illegible]) [illegible].

سنن الصلاة القولية

1- دعـــاء الاســـتفتاح : وهو قوله بعد تكبيرة الإحرام :

(سبحانك اللهم وبحمدك وتبــارك اســمك وتعــالى جـــدك ولا إلـه غـــــيرك) رواه الأربعة .

- وهنـــاك دعـــاء آخر (اللهم باعد بيــني وبين خطايــاي كما باعـدت بين المشـرق والمغـــرب ، اللهم نقـــني من خطايـــــــاي كما ينقى الثوب الأبيض من الــدنس ، بـــــاللهم اغســـــلني من خطايــاي بــالثلج والمــاء والـــبرد) رواه البخـــاري ومســــلم ، ويختـــــار أحد

الأدعية الـــتي وردت في الاستفتاح ويقوله .

2- التعـوذ قبل القـراءة ، أن يقـــول [أعـــوذ بالله من الشيطان الرجيم] .
3- البســـملة أي (بسم الله الرحمن الرحيم)
4- آمين ، بعد الفاتحة .
5- قراءة سورة بعد الفاتحة في الأولــــيين من الفجر والجمعة والمغـــــــرب والرباعية ، والتطــوع كله للمنفـــرد (أما المــأموم فيقرأ في الصلاة الســرية ، أما الجهرية فلا)

6- قوله (ملء السـموات وملء الأرض وما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثنـاء والمجد ، أحق ما قـال العبد ،وكلنا لك عبد ، اللهم لا مـانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد) رواه مسـلم . بعد الرفع من الركـوع وقـول : ربنا ولك الحمد .

7- ما زاد على المـرة في تسبيح الركوع والسجود .

8- ما زاد على مـــرة في قوله (رب اغفر لي) بين السجدتين .

9- الدعاء بعد التشهد الأخير : (اللهم إني أعـــــوذ بك من عـــــــذاب جهنم ومن عـــذاب القـــبر ومن فتنة المحيا والممـــــــات ومن فتنة المســـيح الـــدجال) رواه البخاري ومسلم .

- والمســـتحب أن لا يقتصر المصلى على التسبيح في السجود ، بل يزيد عليه ما شاء من الـدعاء ، لحـديث (أقرب ما يكون العبد من

ربه وهو ساجـد فـــــأكثروا فيـه مـن الدعــــاء) رواه مسلم .

- وهنـاك أدعية أخـرى من أرادها فليرجع إلى (كتاب حصن المسلم للقحطـاني) .
- وكل ســنن الأقــوال تفعل في كل ركعة إلا دعـــــــاء الاستفتاح ، والدعاء الــذي بعد التشهد .
- فيكـــون المجمـــوع في تطبيق السـنن القولية في صلاة الفريضة وهي سبعة عشر ركعة [136] سـنّة ،

إذا قلنا أن هنــاك ثمــاني سنن تتكــرر في كل ركعة .

- والمجمــوع في الصــلاة النافلة وهي [25] ركعة على حسب ما بينـــاه في النوافل الــتي تــؤدى في اليوم والليلة [**175**] سـنّة تطبقها في ركعات النافلة ، وقد تزيد هـذه الركعـات في قيـــام الليل وصـــلاةِ الضــحى فــتزداد تطبيقــاً لهذه السنن .

- أما السنن القولية والتي لا تتكـــرر في الصـــلاة إلا مرة واحدة وهي :
1- دعاء الاستفتاح .
2- والدعاء بعد التشهد .
فإنه يكـون المجمـوع في الفريضة [**10**] سنن .
- أما في النوافل الـــتي تـــؤدى في اليـــوم والليلة ويكرر فيها هاتين السنتين ، فيكـون المجمـوع [24] سنّة وقد يزيد في الصـلاة النافلة من قيـــــام الليل وصـــلاة الضـــحى أو تحيةِ المسـجد فـيزداد تطبيقـاً

لهذه السنن التي لا تتكـرر في الصلاة إلا مرةً واحـدةً فـــيزداد أجـــراً وتمســـكاً بالسنة .

سنن الصلاة

1- رفع اليـــدين مع تكبـــيرة الإحرام .
2- رفع اليدين عند الركوع .
3- رفع اليـــدين عند الرفع من الركوع
4- وعند القيـــــام للركعة الثالثة في الصـــلاة الـــتي فيها تشهدان .

5- كون الأصابع أثنـاء الرفع المـــــــــذكور والحط منه مضمومة إلى بعضها .
6- كـــون هـــذه الأصــــابع ممـــدودة مســـتقبلة القبلة بباطن الكف .
7- كـون هـذه الأصـابع ترفع إلى حذو المنكبين أو فروع الأذنين .
8- وضع اليد اليمـــنى على الشـــمال أو قبض اليمـــنى على كوع رسغ الشمال .
9- النظر إلى موضع السجود .
10- التفريق بين قدميه قائماً تفريقاً يسيراً .
11- ترتيل القــرآن وتــدبر القراءة .

السنن التى تفعل

1- قبض ركبتيه بيديه مفرجـــتي الأصـــابع في الركوع .
2- مــدّ ظهــره في ركوعه مستوياً .
3- جعل المصــلى رأسه حيـال ظهـره ، ولا يخفضه ولا يرفعه .
4- ومجافــاة عضــديه عن جنبيه .

السنن التى تفعل

1- مجافاة عضدية عن جنبيه .
2- وبطنه عن فخذيه .
3- وفخذيه عن ساقيه .
4- التفريق بين ركبتيه في السجود .
5- إقامة قدميه .
6- وجعل بطــون أصــابعهما على الأرض .
7- القـــــدمان تكونـــــان مرصوصتان أثناء السجود .
8- ووضع يديه حذو منكبيه أو الأذنين .
9- مبسوطة اليدين .
10- مضمومة الأصابع .

11- مستقبلاً بها القبلة .

12- الجلوس بين السجدتين وله هيئتان :

1- تسمى الاقعاء : وهو أن ينصب القدمين ويجلس على العقبين .

2- الافتراش : وهو أن ينصب اليمنى ويفترش اليسرى ، وفي التشهد الأول (بأن يثني رجله اليسرى ويقعد عليها وينصب اليمنى)

التشهد الثاني : وله ثلاث هيئات :

1- ينصب القدم اليمنى ، ويجعل اليسرى تحت

ســـاقه اليمـــنى ويجلس بمقعدته على الأرض .

2- كــالأولى : إلا أنه لا ينصب اليمـــــنى بل يجعلها في نفس إتجاه اليسرى

3- ينصب اليمــنى ، ويــدخل اليسرى بين ساق اليمــنى وفخذها .

13- وضع اليـــــدين على الفخـــذين " اليمـــنى على اليمـــنى واليســـرى على اليسرى مبسوطتي الأصابع مضمومتين " .

1- الإشـــارة بالســـبابة عند التشـهد من أوله إلى آخـره .

1- الالتفـــــات عن اليمين والشمال في التسليمتين.

1- جلسة الاســتراحة (هي جلسة يســيرة لا ذكر فيها ، ومكانها بعد السـجدة الثانية من الركعة الأولى والركعة الثالثة) .

- وهناك [**25**] سـنة فعلية تتكـــــــــرر في كل ركعة فيكون المجموع في صلاة الفريضة [**425**] سنّة

- والمجمـــــوع في صــــلاة النافلة وهي [25] ركعة على حسب ما بينـــاه في النوافل الــتي تــؤدى في اليوم والليلة [625] سـنّة يطبقها إذا حافظ على هــذه الســنن الفعلية في كل ركعة .
- وقد يزيد المســلم في عـدد الركعـات في صـلاة الضـــحى وقيـــام الليل فـــيزداد تطبيقـــاً لهـــذه السنن .

- وهناك من السنن الفعلية ما لا يتكرر في الصــلاة إلا مرة واحدة أو مرتين :

1- رفع اليــدين مع تكبــيرة الإحرام .
2- ورفع اليـــدين للركعة الثالثة في الصـــلاة الـــتي فيها تشهدان .
3- الإشــارة بالســبابة عند التشهد من أوله إلى آخـره ، سواءً كـان التشـهد الأول أو الثاني .
4- الالتفـــات إلى اليمين والشمال في التسليمتين

5- جلسة الاســـــتراحة : وتتكرر مرتين في الصـلاة الرباعية ، وباقي الصـلوات مرة واحدة سواءً الفريضة أو النافلة .

6- التورك : (وهو أن ينصب القـــــدم اليمـــــنى ويجعل اليســـــرى تحت ســـــاقه اليمـــــنى ويجلس بمقعدته على الأرض) وهــذه تفعل في التشـــــهد الثـــــاني في الصلاة التي فيها تشهدان

- فهذه السـنن تكررها في الصـــلاة مـــرة واحـــدة إلا الإشـــــارة بالســـــبابة عند

التشهد فإنها تتكرر مرتين في كل الفــروض ما عــدا الفجر ، وجلسة الاستراحة في الصلاة الرباعية كذلك تكـــرر مـــرتين ، فيكـــون المجموع [**34**] سنّة.

- وتتكـــرر هـــذه الســـنن الفعلية إلا اثنـــــــتين منها وهي الثانية والأخـيرى في كل صلاة من صلاة النافلة فيكـــون المجمـــوع [**48**] سنّة .
- فاحرص يا أخي المبارك : أن تـــزين صـــلاتك بهـــذه الســـــنن القولية والفعلية

حتى يعظم أجـرك وتعلـوا منزلتك عند الله .

سنن بعد الصلاة

1- الاستغفار ثلاثاً (وقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكـرام) رواه مسلم .

2- (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد) رواه البخاري ومسلم .

3- (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله

الثناء الحسن ، ولا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون) رواه مسلم .

4- (سبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر [ثلاثاً وثلاثين مرة) ، (ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) رواه مسلم .

5- (اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) رواه أبو داود والنسائي .

6- (اللهم إني أعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، أعوذ بك من عذاب القبر) رواه البخاري .

7- (رب قني عذابك يوم تبعث عبادك) ، وذلك لما رويَ عن البراء أنه قال : (كنا إذا صلينا خلف رسول الله ، أحببنا أن نكون عن يمينه ، يقبل علينا بوجهه ، فسمعته يقول : (رب قني

عذابك يوم تبعث -
تجمع - عبادك) رواه
مسلم
8- قراءة (قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
الْفَلَقِ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ) رواه أبو داود
والترمذي والنسائي.

- وبعد صـلاة الفجر وصـلاة
المغرب يكررها ثلاثاً .

9- قراءة آية الكرسي (اللَّهُ
لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)
رواه النسائي .

10- (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعد صلاة المغرب وصلاة الصبح) رواه الترمذي .

11- أن يكون هذا التسبيح باليد ، ورواية بيمينه مختلف فيها ، ويشهد لها عمومات أخرى .

12- أن يقول هذه الأذكار وهو في مصلاه الذي صلى فيه ، ولا يغير مكانه .

- مجمـوع هـذه السـنن إن حـرص عليها المسـلم دبر كل صـــــــــلاة مفروضة فسوف يطبق من السـنن ما يقارب [**55**] سـنّة وقد يزيد في صـــــــلاة الفجر وصلاة المغرب .

ثمـــرة تطـــبيق هـــذه الســـــــــــنن بعد كل فريضة والمحافظة عليها :

1) يكتب للمسـلم إذا حافظ على هـذه التسـبيحات دبر كل صــلاة في يومه وليله [**500**] صـــــدقة ، لقوله ﷺ (كل تسـبيحة صـدقة ، وكل

تكبـــيرة صــــدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ..) رواه مسلم .

* قـــال النـــووي : له حكم ثوابها .

2)يغـــرس للمســـلم إذا حافظ على هذه التسبيحات دبر كل صـــــلاة في يومه وليله **[500]** شـــجرة في الجنة ، وذلك أن رســـول الله مر على أبي هريــرة وهو يغرس غرساً ، فقـال : (يا أبا هريــــرة ألا أدلك على غرس خير لك من هذا ؟ قـال : بلى يا رسـول الله

! قـــال : قل ســـبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، يغرس لك بكل واحـدة شـجرة في الجنة) رواه ابن ماجه وصـــــــحححه الألباني .

3)ليس بينه وبين الجنة إلا أن يمــوت فيــدخل الجنة ، لمن قــــــــرأ آية الكرسي وحافظ عليها دبر كل صـلاة .

4) من حافظ على هـــذه التسـبيحات حطت خطايـاه وإن كـــــانت مثل زبد البحر (كما في صحيح مسلم) .

5) عدم الخيبة والخزي في الــدنيا والآخــرة لمن داوم على هــذه التســبيحات دبر كل صلاة لحديث (معقبـات لا يخيب قـــــائلهن .. وذكر هــذه التســبيحات ..) رواه مسلم .

6) جـــبر الخلل والنقص الحاصل في الفريضة .

سنن تقال في

1- آية الكرسي (اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ).
من ثمرتها (من قالها حين يصبح أجير من الجن حـــــتى يمسي ومن قالها حين يمسي أجـــــير منهم حـــــتى يصـــــبح) رواه النســـــائي ، وصـــــححه الألباني .
2- المعوذات (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) رواه داود والترمذي (من ثمرتها : من قالها ثلاث مرات حين يصبح وحين

يمسي كفته من كل شيء)
كما في نفس الحديث.
3- (أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده ، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر) رواه

مسلم ، وفي المساء
يقول أمسينا بدل أصبحنا
ويقول : رب أسألك خير
ما في هذه الليلة بدل
اليوم .

4- (اللهم بك أصبحنا وبك
أمسينا ، وبك نحيا وبك
نموت وإليك النشور)
رواه الترمذي ، وإذا
أمسى قال : (اللهم بك
أمسينا وبك أصبحنا وبك
نحيا وبك نموت وإليك
المصير) .

5- (اللهم أنت ربي لا إله
إلا أنت خلقتني وأنا عبدك

، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفر لي فأنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) رواه البخاري .

من ثمرتها : (من قالها موقنـــــاً بها حين يمسي ومـــــــات من ليلته دخل الجنة وكذلك إذا أصبح) ، (كما في نفس الحـــديث).

6- (اللهم إني أصبحت ٍأًشهدك وأشهد حملة

عرشك ، وملائكتك
وجميع خلقك أنك أنت
الله لا إله إلا أنت وحدك
لا شريك لك وأن محمداً
عبدك ورسولك " أربع
مرات) ، رواه أبو داود
والنسائي في عمل اليوم
والليلة ، ومن ثمرتها :
من قالها حين يصبح أو
يمسي أربع مرات أعتقه
الله من النار .
* وإذا أمسى قال : (اللهم
إني أمسيت) .
7- (اللهم ما أصبح بي من
نعمة أو بأحد من خلقك

فمنك وحدك لا شريك لك
فلك الحمد ولك الشكر)
رواه أبو داود والنسائي
في عمل اليوم والليلة .
من ثمرتها : من قالها
حين يصـــبح أدى شـــكر
يومه ، ومن قالها حين
يمسي أدى شـــــكر ليلته
(كما في الحديث نفسه)
.
8- (اللهم عافني في بدني
، اللهم عافني في
سمعي ، اللهم عافني
في بصري ، لا إله إلا أنت
، اللهم إني أعوذ بك من

الكفر ، والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت [ثلاث مرات) رواه أبو داود وأحمد .

9- (حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) سبع مرات أخرجه ابن السنّي مرفوعاً وأبو داود موقوفاً . من ثمرتها : (من قالها حين يصبح ويمسي سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة) كما في الحديث نفسه .

10- (اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي ،وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي) رواه أبو داود وابن ماجه.

11-) اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض ، ربَّ كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه ، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم (رواه الترمذي وأبو داود .

12-) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم

) ثلاث مرات رواه أبو داود و الترمذي وابن ماجه وأحمد . (من ثمرتها: من قالها ثلاثاً إذا أصبح وثلاثاً إذا أمسى لم يضره شيء) ، كما في الحديث نفسه.

13- (رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً) ثلاث مرات ، رواه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد ، (من ثمرتها : من قالها ثلاثاً حين يصبح وحين يمسي كان حقاً على الله أن

يرضيه يوم القيامة) كما
في الحديث نفسه.
14- (يا حي يا قيوم
برحمتك أستغيث أصلح
لي شأني كله ولا تكلني
إلى نفسي طرفة عين)
رواه الحاكم وصححه
ووافقه الذهبي .
15- (أصبحنا على فطرة
الإسلام وكلمة الإخلاص
ودين نبينا محمد وملة
أبينا إبراهيم حنيفاً
مسلماً وما كان من
المشركين) رواه أحمد .

16- (سبحان الله وبحمده) مائة مرة ، رواه مسلم . (من ثمرتها : من قالها مائة مرة حين يصبح وحين يمسي لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه ، وثمرة أخرى لمن قالها حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر) .

17- (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) مائة مرة إذا

أصبح ، رواه البخاري ومسلم .
من ثمرتها : من قالها مائة مرة في اليوم كانت له :
1- عـــدل عشر رقـــاب . 2- وكتب له مائة حســــــنه . 3- ومحيت عنه مائة ســيئه . 4- وكـــــــانت له حـــــــرزاً من الشــيطان يومه ذلك حـــتى يمسي) كما في الحــــــديث نفسه.
18- (أستغفر الله وأتوب إليه) مائة مرة في اليوم ، رواه البخاري ومسلم .

19- (اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً) إذا أصبح ، رواه ابن ماجه .

20- (سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته) ثلاث مرات رواه مسلم.

21- (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق) ثلاث مرات إذا أمسى ، رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد .

* وكلما قال ذكراً من هذه الأذكار طبق سنة من السنن ، فينبغي على المسلم المحافظة على هذه الأذكار في صباحه ومسائه حتى يحصل على أكبر قدر من تطبيق السنن .

* وينبغي على المسلم أن يقول هذه الأذكار بإخلاص وصدق ويقين وأن يستشعر هذه المعاني التي فيها حتى تُؤَثِرَ في واقع حياته وأخلاقه وسلوكه .

سنن عند

1- السلام : سئل الرسول ﷺ أي الإسلام خير ؟ قال : (تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف) رواه البخاري ومسلم .

- (دخل رجل على الرسول ﷺ فقال : السلام عليكم ، فرد عليه ثم جلس فقال ﷺ : عشر ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد عليه ثم

جلس ، فقال : عشرون ، ثم جاء آخر ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه فجلس ، فقال : ثلاثون) رواه أبو داود وحسنه الترمذي.

- فأنظر يا رعاك الله : كم أضاع على نفسه من الأجر من يكتفي ببعض السلام ، من غير أن يكمله كله حتى يأخذ ثلاثين حسنه والحسنة على أقل تقدير لها : بعشر حسنات فيكون المجموع [**300**] حسنه ،

وقد تزيد الحسنة إلى أضعاف مضاعفة .

- فعود لسانك يا أخي الحبيب على إكمال لفظة السلام إلى بركاته حتى تحصل على هذا الأجر العظيم .
- ويلقي المسلم السلام في يومه وليلته مرات ومرات فهو يلقيه عند دخوله إلى المسجد وعند الخروج منه ، وعند دخوله البيت وعند الخروج منه .
- ولا تنسى يا أخي : أن من السنة لمن أراد أن يفارق

أحداً من الناس أن يأتي بالسلام كاملاً لحديث (إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإذا أراد أن يفارق فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة) رواه أبوداود والترمذي .

- ومجموع ذلك عندما يحافظ على السلام في دخوله وخروجه من المسجد والبيت لا يقل عن [**20**]مرة وقد يزيد على ذلك عندما يخرج إلى العمل ومن يراه من

الناس في الطريق ومن يكلمه في الهاتف .

2- الابتسامة : فقد قال (لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلق أخاك بوجه طلق) رواه مسلم .

3- المصافحة : فقد قال (ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه .

قال النووي : أعلم أن هذه المصافحة مستحبة عند كل لقاء .

- فأحرص يأخي الكريم : على أن تصافح من تلقي السلام عليه وأنت مبتسم في وجهه ، وبذلك تكون قد طبقت [**3**] سنن في وقت واحد .

4- قال تعالى (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوّاً مُبِيناً) [الإسراء:53] .

- ، وقال : (والكلمة الطيبة صدقة) رواه البخاري ومسلم .

- الكلمة الطيبة : تشمل الذكر والدعاء والسلام والثناء بحق ، ومكارم الأخلاق ومحاسن آداب وأفعال .
- الكلمة الطيبة : تعمل في الإنسان عمل السحر ، تريح نفسه وتدخل الطمأنينة على قلبه .
- الكلمة الطيبة : دليل على مافي قلب المؤمن من نور وهداية ورشد .
- فهل فكرت يا أخي الكريم أن تعمر حياتك كلها من أن تصبح إلى أن

تمسي بالكلمة الطيبة ، فزوجك ، وأولادك ، وجيرانك ، وأصدقائك ، وخادمك ، وممن تتعامل معهم بحاجة إلى الكلمة الطيبة .

سنن الطعام

- سنن قبل الطعام وأثناء الطعام :

1- التسمية .
2- الأكل باليمين .
3- الأكل مما يلي الآكل .

هذه السنن يجمعها حديث (يا غلام سم الله ، وكل

بيمينك ، وكل مما يليك) رواه مسلم .

4- مسح اللقمة إذا سقطت وأكلها : الحديث (إذا سقطت من أحدكم لقمة ، فليمط ما كان بها من أذى ثم يأكلها ...) رواه مسلم .

5- الأكل بثلاث أصابع : (كان ﷺ يأكل بثلاث أصابع) رواه مسلم ، وهذا هو الغالب من فعله عليه السلام ، وهو الأفضل إلا لحاجة .

6- صفة الجلوس عند الآكل : أن يكون جاثياً على ركبتيه وظهور قدميه ،أو ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى ، هذا هو المستحب كما ذكره الحافظ في الفتح .

وهناك سنن بعد الطعام :

1- لعق القصعة والأصابع : وقد أمر النبي بلعق الأصابع والقصعة وقال : (أنكم لا تدرون في أيها بركة) .

2- حمد الله بعد الأكل : (إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها) رواه مسلم ، وكان من دعاء النبي بعد الطعام : [الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة] .

ثمرة هذا الدعاء : [غفر له ما تقدم من ذنبه] رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وحسنه الحافظ والألباني .

- ومجموع هذه السنن التي يحرص المسلم عليها عند

الطعــام لا تقل عن [**15**] سنّة هــذا إذا قلنا أنه يأكل ثلاث وجبـــات في اليـــوم والليلة وهو الــــــذي عليه غــالب النــاس ، وقد يزيد في تطبيق هذه السنن إذا كانت هناك وجبـات خفيفة بين هذه الوجبات الثلاثة .

سنن عند

1- التسمية .

2- الشرب باليد اليمنى ، للحديث (يا غلام سم الله ، وكل بيمينك)

3- التنفس أثناء الشرب خارج الإناء : (أي على ثلاث مرات ولا يشربه مرة واحدة) ، (كان ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثاً) رواه مسلم .

4- الشـــرب جالســاً : (لا يشربن أحدُ منكم قائماً) رواه مسلم .

5- قــــــــــول الحمد لله بعد الشــــــــــرب : (إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها .. ويشـــــرب الشـــــربة فيحمـــــــده عليها) رواه مسلم .

- ومجمــوع هــذه الســنن الـــــتي يحـــــرص عليها المســلم عند الشـــرب لا يقل عن **[20]** ســـنّة وقد يزيد على ذلك وهـــــــذا

يشـمل جميع المشـروبات الحارة والبــاردة لأن بعض النــاس يغفل عن تطــبيق بعض هذه السنن عند هذه المشروبات فينبغي التنبيه لهذا .

أداء النوافل في البيت

1- قال (إن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة) متفق عليه .

2- قال : (صلاة الرجل تطوعاً حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمساً وعشرين) رواه أبو يعلي وصححه الألباني .

3- قال : (فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على

النافلة) رواه الطبراني وحسنه الألباني .

- فعلى هـذا يكـون تكـرار هذه السنة في يومه وليله عـدة مـرات من السـنن الـرواتب وصـلاة الضـحى والـوتر ، وفي كل واحـدة منها يحـرص أن يصـليها في بيته حتى يعظم أجـره ويصيب السنة .

ثمـرة تطـبيق هـذه النوافل في البيت :

1) أنها سبب لتمام الخشوع والإخلاص والبعد عن الرياء .

2) أنها سبب لنزول الرحمة في البيت وسبب لخروج الشيطان منه .
3) أنها سـبب لمضـاعفة أجرها كما يضـاعف أجر الفريضة في المسجد .

السنة عند القيام من المجلس

أن تقــول كفــارة المجلس وهو (ســــــــــبحانك اللهم وبحمــدك أشــهد أن لا إله إلا أنت ، استغفرك وأتــوب إليك) رواه أصحاب السنن.

- وكم من المجالس التي يجلسها المسلم في يومه وليلته إنها مجالس كثيرة وإليك بيان ذلك بالتفصيل :

1- عندما تتناول الوجبات الثلاثة ... فلا شك أنك

سوف تتحدث في الغالب مع من يجالسك ...

2- عندما ترى شخصاً من أصحابك أو جيرانك وتتحدث معه ولو كنت واقفاً .. .

3- في جلوسك لمن معك من الزملاء والأصحاب وأنت في دائرة العمل أو على مقاعد الدراسة ..

4- في جلوسك مع زوجتك وأولادك وأنت تتحدث إليهم وهم يتحدثون إليك .

5- في طريقك وأنت في السيارة لمن كان معك في الطريق من زوجة أو صديق ...
6- في حضورك لمحاضرة أو درس ...

- فانظر يا رعاك الله كم مرة قلت هذا الذكر في يومك وليلتك فتكون دائم الصلة بالله ، فكم مرة أثنيت على ربك ونزهته عما لا يليق به وعظمته عندما تقول (سبحانك اللهم وبحمدك) .

- وكم مرة جدَدت التوبة والاستغفار مع ربك في يومك وليلتك ، مما حصل منك في تلك المجالس عندما تقول (أستغفرك وأتوب إليك) .
- وكم مرة أقررت لله تعالى بالوحدانية ، الوحدانية في الربوبية ، والوحدانية في الألوهية ، والوحدانية في أسمائه وصفاته عندما تقول (أشهد أن لا إله إلا أنت) .
- فتكون طيلة يومك وليلتك بين توحيد الله

وتنزيهه وبين الإستغفار والتوبة إليه مما حصل منك .

ثمـــرة تطـــبيق هـــذه السنة :

تكفــــــير الــــــذنوب والخطايا الـتي حـدثت في تلك المجالس .

سنن قبل النوم

1- (باسمك اللهم أموت وأحيا) رواه البخاري .

2- يجمع كفيه ثم ينفث فيهما فيقرأ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات)، رواه البخاري .

3- قراءة آية الكرسي (اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) رواه البخاري .

- ثمرة قراءة هذه الآية :

من قرأها لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان . كما صح في الحديث السابق .

4- (باسـمك ربي وضـعت جنـــــبي وبك أرفعه ، إن أمسـكت نفسي فارحمها وإن أرســـــلتها فاحفظهـا بما تحفظ بـه عبـــــادك الصــــــــــــالحين) رواه البخاري ومسلم .

5- (اللهم إنك خلقت نفسي وأنت توفاها ، لك مماتها ومحياها إن أحييتها فاحفظها ، وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إني أسألك العافية) رواه مسلم .

6- (اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك) ثلاث مرات رواه أبو داود والترمذي ، ويقوله إذا وضع يده اليمنى تحت خده .

7- (سبحان الله) ثلاثاً وثلاثين (والحمد لله)

ثلاثاً وثلاثين (والله أكبر
) أربعاً وثلاثين ، رواه
البخاري ومسلم .

8- (الحمد لله الذي أطعمنا
وسقانا وكفانا وآوانا ،
فكم ممن لا كافي ولا
مأوي) رواه مسلم .

9- (اللهم عالم الغيب
والشهادة فاطر
السموات والأرض ، رب
كل شيء ومليكه ، أشهد
أن لا إله إلا أنت ، أعوذ
بك من شر نفسي ومن
شر الشيطان وشركه ،
وأن أقترف على نفسي

سوءاً أو أجره إلى مسلم
) رواه أبو داود والترمذي
.
-10 (اللهم أسلمت نفسي
إليك ، وفوضت أمري
إليك ، ووجهت وجهي
إليك ، وألجأت ظهري
إليك ، رغبة ورهبة إليك لا
ملجأ ولا منجا إلا إليك ،
آمنت بكتابك الذي أنزلت
وبنبيك الذي أرسلت)
رواه البخاري ومسلم .
-11 (اللهم رب السماوات
السبع ورب العرش
العظيم ، ربنا ورب كل

شيء فالق الحب والنوى
، ومنزل التوراة والإنجيل
والفرقان ، أعوذ بك من
شر كل شيء أنت آخذ
بناصيته ، اللهم أنت الأول
فليس قبلك شيء ، وأنت
الآخر فليس بعدك شيء
، وأنت الظاهر فليس
فوقك شيء ، وأنت
الباطن فليس دونك
شيء ، إقض عنا الدين
وأغننا من الفقر) رواه
مسلم .

12- قراءة آخر آيتين من
سورة البقرة ، من قوله

تعالى (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ) الحديث (من قرآ بهما في ليلة كفتاه) رواه البخاري ومسلم .

- اختلف العلماء في معنى كفتاه : فقيل : كفتاه عن قيام ليلته ، وقيل كفتاه من كل سوء ومكروه وشر ، قلت : ويجوز أن يراد الأمران ، انتهى كلام النووي (الأذكار) .

13- أن يكون على طهارة ، الحـــــــــديث (إذا أتيت مضجعك فتوضأ) .

14- النوم على الشق الأيمن ...(ثم اضطجع على شقك الأيمن ...) رواه البخاري ومسلم .

15- وأن يضع يــده اليمــنى تحت خـــــده الأيمن (كــان إذا رقـد وضع يــده اليمنى تحت خـده) رواه أبو داود .

16- أن ينفض الفراش (إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه ... فإنه لا يعلم ما خلفه بعده ...) رواه البخاري ومسلم .

17- قراءة سورة (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، ومن ثمرتها : (أنها براءة من الشرك) رواه أبو داود والترمذي وأحمد وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي وحسنه الحافظ وصححه الألباني .

- قال النووي : الأولى أن يأتي الإنسان بجميع المذكور في هذا الباب ، فإن لم يتمكن اقتصر على ما يقدر عليه من أهمه .

- وبالتتبع نجد أن غالب الناس ينام في يومه وليلته مرتين فيكون حينئذ قد طبق هذه السنن أو بعضها مرتين لأن هذه السنن ليست خاصة بنوم الليل بل تشمل حتى نوم النهار لأن الأحاديث عامة .

ثمرة تطبيق هذه السنن عند النوم :

1- يكتب للمسلم إذا حافظ على هذه التسبيحات قبل النوم [**100**] صدقة ، لحديث (كل تسبيحة

صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صـدقة وكل تهليلة صـــــدقة ..) رواه مسلم .

* قـال النـووي : أن له حكم ثوابها .

2- يغـــرس للمســـلم إذا حافظ على هــــــــذه التسبيحات قبل النـوم [**100**] شـــجرة في الجنة للحديث الـذي سـبق عند ابن ماجه في ثمــــــرة الاذكار بعد الصلاة .

3- حفظ الله للعبد وبعد الشـــيطان عنه في تلك

الليلة وســــــــــلامته من الشرور والآفات .

4- أن العبد يختم يومه بـــــــــذكر الله وطاعته والتوكل عليه والاســتعانة به وتوحيده .

استحضار النية الصالحة في

اعلم يا رعاك الله أن جميع الأعمـال المباحة الـتي

تقـوم بها من النـوم والأكل وطلب الـــــــرزق وغيرها ، يمكن تحويلها إلى طاعـــات وقربات يحصل المرء بسببها على آلاف الحسنات بشـرط أن ينوي المسلم عند القيـام بها التقـرب إلى الله ، قـال ﷺ: [إنما الأعمـــال بالنيـــات وإنما لكل امـــرئ ما نـــوى ...] رواه البخاري ومسلم .

* مثال : ينام المسلم مبكراً ليستيقظ لصـلاة الليل أو الفجر ، فيصــــبح نومه عبـــادة ، وهكـــذا بقية المباحات

اغتنام الوقت الواحد في

فن اســتغلال الــوقت الواحد في أكثر من عبادة لا يعرفه إلا الحافظون لأوقاتهم .

وهـذا له عـدة تطبيقـات في واقع حياتنا :-

1-إذا ذهب المســـــلم إلى المســـجد ماشـــياً على قدميه أو بالســـيارة فـــإن هذا الذهاب عبادة في حد ذاتها يـؤجر عليها المسـلم ، لكن يمكنه استغلال هذا الـوقت أيضـاً في الإكثـار

من ذكر الله أو في قراءة القرآن ، فيكون قد اغتنم الــوقت الواحد في أكثر من عبادة

2- إذا حضر الســلم وليمة عـــــــرس خالية من المنكـرات فحضـوره لهـذه الوليمة هو عبــادة ، ولكن يمكنه اســـــتغلال وقت تواجـــده في الوليمة في الدعوة إلى الله أو الإكثار من ذكر الله .

ذكر الله في

1- ذكر الله هو أســـــاس العبودية لله ، لأنه عنــوان صـــــــلة العبد بخالقه في جميع أوقاته وأحواله ، فعن عائشة رضي الله عنها قالت : [كان رسـول الله يـــذكر الله في كل أحيانه] رواه مسلم .

* فالارتبــاط بالله حيــاة ، واللجـــــوء إليه نجـــــاة ، والقرب منه فوز ورضوان ، والبعد عنه ضـــــــــلال وخسران .

2- ذكر الله هو الفرقـــان بين المؤمـنين والمنـافقين ، فصفة المنافقين أنهم لا يذكرون الله إلا قليلاً .

3- الشـــــــيطان لا يغلب الإنســـان إلا إذا غفل عن ذكر الله ، فـــذكر الله هو الحصن الحصـــين الـــذي يحمي الإنســان من مكائد الشيطان .

* والشيطان يحب للإنسان أن ينسى ذكر الله .
4- الـــــــــذكر هو طريق السـعادة قـال تعـالى (الَّذِينَ آمَنُــــــوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُـــــــوبُ) [الرعد:28] .
5- لا بد من ذكر الله على الــــــــدوام ، إذ لا يتحسر أهل الجنة على شـــيء إلا على ســـاعة مــرت عليهم في الـدنيا لم يذكروا الله عز وجل فيها .

(إن دوام الـــذكر يعـــني دوام الصلة بالله) .

❖ قــال النــووي : أجمع العلمـاء على جـواز الـذكر بالقلب واللسـان للمحـدث والجنب والحـــــــــائض والنفســــــــاء وذلك في التسبيح والتحميد والتكبـير والتهليل والصـــــلاة على رســول الله ﷺ والــدعاء ، بخلاف قراءة القرآن .

6-من يـذكر ربه عز وجل يـــذكره ربه قـــال الله تعـــالى (فَـــاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْـكُرُوا لِي وَلا

تَكْفُرُونِ) [البقرة:152] ، وإذا كان الإنسان يسر كثيراً حين يبلغه أن ملكاً من الملوك ذكره في مجلسه فأثنى عليه ، فكيف يكون حاله إذا ذكره الله تعالى ملك الملوك ، في ملأ خير من الملأ الذين يذكره فيهم ؟

7-ليس المقصود : بذكر الله هو التمتمة بكلمة أو كلمات والقلب غافل وَلاهٍ عن تعظيم الله وطاعته ، فالذكر

باللسان لابد أن يصحبه التفكر والتأثر بمعاني كلماته ، قال تعالى (وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ) [الأعراف: 205] .

- فلا بد أن يَعيَ الإنسان الذاكر ما يقول ، فيجتمع ذكر القلب مع ذكر اللسان ليرتبط الإنسان بربه ظاهراً وباطناً .

التفكر فى

قال ﷺ : (تفكروا في آلاء الله ، ولا تفكروا في الله) رواه الطبراني في الأوسط

والبيهقي في الشعب وحسنه الألباني .
ومن الأمـور الـتي تتكـرر مع المسلم في يومه وليله عـدة مـرات [استشـعار نعمة الله عليه] فكم هي المواقف ، وكم هي المشاهد التي يراها ويســمع بها في يومه وليله ، تســــــتوجب عليه أن يتفكر ويتأمل هــذه النعم الــتي هو فيها ويحمد الله عليها .
1- هل استشــعرت نعمة الله عليك عند ذهابك إلى المســـــجد وكيف أن من حولك من النـاس قد حــرم

هــذه النعمة وبالــذات عند صلاة الفجر وأنت تنظر إلى بيــوت المســلمين وهم في سبات عميق كـأنهم أمـوات .

2- هل استشـعرت نعمة الله عليك وأنت تســــــير في الطريق وتـــرى المنـــاظر المتنوعة ، هذا قد حدث له حــادث ســيارة ، وهــذا قد ارتفع صـــوت الشـــيطان [أي الغناء] من ســيارته ، وهكذا .. .

3- هل استشـعرت نعمة الله عليك وأنت تسـمع أو تقـرأ

الأخبـــار عن العـــالم من مجاعـــــات وفيضـــــانات وانتشـار أمـراض وحـوادث وزلازل وحـــروب وتشـــريد ... .

* أقـــول إن العبد الموفق : هو الـــــذي لا يغيب عن قلبه وشــــــعوره وإحساسه نعمة الله عليه في كل موقفٍ وكل مشهد فيظل دائمـاً في حمد الله وشـــكره والثنـــاء عليه مما هو فيه من نعمه ، الـدين والصـحة ، والرخـاء ، والسلامة من الشرور .. .

وفي الحديث قال : (من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الــذي عافــاني مما ابتلاك به وفضـــلني على كثـــيرٍ ممن خلق تفضيلاً ، لم يصــبه ذلك البلاء) قــال الترمــذي حيث حسن .

ختم القرآن في

قال (اقرأ القرآن في كل شهر) رواه أبو داود .

طريقة (ختم القرآن في كل شهر) أن تحضر قبل الصلاة المفروضة بعشر دقـــــائق تقريبـــــاً ليمكنك قـــــراءة صـــفحتين أي مقـــدار أربعة أوجه قبل كل صلاة أو بعـدها فيكـون المجمـوع في اليـوم عشر صـفحات أي عشـرين وجها وهذا يكون جزءاً كـاملاً ، وبهـــــــذه الطريقة تختم القـــرآن في كل شـــهر بكل سهولة .

الخاتمة

هذا ما تيسر جمعه من السنن اليومية ، ونسأل الله أن يحيينا على سنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، وأن يميتنا عليها .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

خالد الحسينان